

# مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة والسادسة والخمسين بعد الألف  
المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الاثنين ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٢٥  
الرئيس: السيد كريستيان ستروغال ..... (النمسا)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة رقم ١١٥٦ لمؤتمر نزع السلاح. لقد تقرر عقد هذه الجلسة العامة لكي تتمكن من اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بسير عملنا. فالوقت يداهمنا. كما أن الفرصة السانحة للتوصل إلى نهج بتوافق الآراء إزاء كيفية تنفيذ برنامج العمل بعد ثلاثة أشهر من اعتماده بموجب الوثيقة CD/1864 أخذت تنحسر، وأعتقد أننا متفقون جميعاً على أن تلك الفرصة السانحة في هذه السنة ستضيع اليوم.

وللسماح للمؤتمر بالبدء في تنفيذ برنامج العمل على نحو مجد، أود ببساطة أن أشير بإيجاز إلى أن مكتب الرؤساء الستة أجرى مناقشات ومشاورات مستفيضة مع جميع الأطراف المهتمة بالأمر منذ ٢٩ أيار/مايو. وأحيي سفير الجزائر على ما أنجزه في ذلك اليوم. وعقدنا بالطبع في الفترة نفسها ١٦ جلسة عامة للمؤتمر. وقد كثفنا جهودنا الأسبوع الماضي، لا من خلال التشاور مع كل من يهمل الأمر فحسب وإنما أيضاً من خلال عقد جولتين من المشاورات الرئاسية غير الرسمية مفتوحتين لجميع الوفود المهتمة بالأمر. ولم ندخر أي جهد للتوصل إلى نهج مشترك، وأود أن أعرب عن خالص شكري لجميع الذين شاركوا في هذه الجهود بغية التوصل إلى توافق في الآراء.

وكما تعلمون، أسفرت هذه الجهود عن وضع مشروع الوثيقة CD/1870/Rev.2 التي تم تعميمها في وقت متأخر من يوم الخميس والتي كان من المفترض أن نتخذ قراراً بشأنها صباح اليوم. ومع أخذ ذلك في الحسبان وإزاء هذه الخلفية، أجد نفسي مضطراً مع الأسف الشديد أن أبلغ المؤتمر أننا لا نزال غير قادرين على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن طرائق تنفيذ الوثيقة CD/1864.

وبالنظر إلى هذا الوضع وضيق الوقت المتبقي، اضطرت إلى التوصل إلى استنتاج مفاده أنه في مصلحة عمل المؤتمر الآن أن ينتقل إلى المهام المتبقية التي يتعين عليه أن يتناولها هذا العام. ونحن نعدّ حالياً مشروع التقرير الأول للمؤتمر ونوزعه هذا الأسبوع، عملاً بالمادة ٤٤. وآمل أن يتمكن المؤتمر من اعتماد التقرير بحلول يوم الخميس ١٧ أيلول/سبتمبر.

هذا هو الوضع في المؤتمر الآن. فهل يرغب أحد في أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ يبدو أن لا أحد يريد ذلك.

وقبل أن أختتم كلامي، أود أن أعتنم هذه الفرصة لإبلاغكم مرة أخرى أن وزير الخارجية النمساوي سيلقي كلمة في المؤتمر يوم الأربعاء، الساعة ١٠/٠٠. وسيعلن فيما بعد، عن البدء بالتعاون مع المنظمة الدولية للمعوقين ولجنة الخدمة المدنية الدولية (ICSC) والنرويج في إجراء دراسة بشأن مساعدة ضحايا الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب في هذه القاعة نفسها يوم الأربعاء، الساعة ١١/٠٠.

وأريد أن أعلن أيضاً أننا نعتزم عقد جلسة عامة يوم الخميس لإفراح المجال لرئيس اللجنة الأولى للجمعية العامة المعين السفير كانسيلا، لإلقاء كلمة أمام المؤتمر.

إذا كان لا يوجد من يريد أخذ الكلمة، فإن هذا يجتتم عملنا لهذا اليوم.

أعلن رفع الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠

---